

م	عنوان البحث	اسم الدورية	السنة	مقبول / منشور	مؤلف
٥	New 19 th Century Defensive Architectural Contributions in Egypt: The Bastion System (Historical and Archaeological Considerations)	(EJARS) <i>Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies</i> , Vol. 11(1), June 2021, pp. 87-100.	يونيو ٢٠٢١	منشور	فردى

ملخص البحث:

مساهمات معمارية دفاعية جديدة في القرن التاسع عشر في مصر: نظام الحصون (دراسة تاريخية وأثرية)

تم تنفيذ العديد من الإضافات الحربية والتحصينات الدفاعية في مصر في عهد محمد علي (١٨٠٥-١٨٤٨م) ، حيث جدد محمد علي التحصينات القديمة، وأقام حصونًا جديدة، ووفقًا للتطورات الجديدة للأسلحة والأنظمة الدفاعية المتطورة. لذلك إستقطب الكوادر الأوروبية العلمية والعسكرية لتطوير منظومته الدفاعية عن دولته الناشئة. لذلك ، تميزت العمارة العسكرية في عهده بالتأثيرات الأوروبية من تركيا وإيطاليا وفرنسا. بعبارة أخرى ، تم استيراد العديد من العناصر المعمارية الجديدة وغير المألوفة إلى العمارة العسكرية المصرية في النصف الأول من القرن التاسع عشر. ويتبلور الابتكار الذي أدخله محمد علي في العمارة العسكرية هو التصميمات المنتظمة للخطوط الخارجية والداخلية للمباني، وأنواع الأبراج لتكون متوافقة مع الأسلحة الهجومية والدفاعية. هذا النوع الجديد من العمارة العسكرية كان يسمى نظام الحصن أو الباستيون.

ويكمن الهدف الأساسي من المقال في مناقشة: السمات الرئيسية للتحصينات العسكرية في القرن التاسع عشر في مصر ومقارنتها بمثيلاتها في أوروبا، و تتبع التأثيرات الأوروبية عليها وتأصيل تصاميم وتخطيطات التحصينات التي أضافها محمد علي في مصر، والتي تسمى نظام الباستيون. والتي تميزت بالترابط الهيكلي بحيث تدافع عن ملحقاتها كاملة كوحدة وتحدة والوقوف علي التصميمات والمخططات والعناصر التي تنتمي إلى النماذج الأولية للأنماط الأوروبية ، مثل الأساليب الإيطالية والعثمانية والفرنسية التي تحولت بشكل مباشر وغير مباشر من قبل محمد علي إلي مصر في بداية القرن التاسع عشر.

إستنتجت الدراسة أنواع أهم التصاميم المعمارية العسكرية التي تعود إلى القرن التاسع عشر في مصر وتتبع أصولها. وتحديد القنوات التي استوردت هذه التكنولوجيا الجديدة من خلالها والمميزات المعمارية لأمثلتها في مصر، والتحقيق في العوامل التي دفعت للإعتماد علي مصادر أوروبية مختلفة لإستنباط هذه النماذج إلي مصر: كالرؤية الشخصية لمحمد علي ، والبعثات التعليمية إلى الدول الأوروبية ، الكوادر العلمية والعسكرية والتجارب الميدانية للباشا في مختلف دول الامبراطورية العثمانية.